عما سوى الله بالاستغراق في جمال الله وجلاله ولهذا
افتتح بها الصلاة التي هي اعظم العبادات • واما الحول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم • فحظ العبد منها توحيد
الافعال عنها توجب الانفعال وهنا تتحقق مسئلة الجبر
والاختيار ذوقا وشهودا ولهذا وصف الاسم الجامع
في هذا الذكر بالعلي العظيم • اي العلي مكانة العظيم
ذاتا فمن ان يشاركه احد في فعل من الافعال • واما
لا اله الا الله فحظ العبد منها توحيد الصفات والذات •
اذ من كانت له الالوهية انفرد في ذاته وصفاته
عن ان يشاركه احد فيها • وبيان هذا الموضع يضيق
عنه نطاق البيان • وتكل فيه الاقلام واللسان وفي
هذا القدر كفاية للتنبيه قوله اعلم ان العنوان الخ يعني
ان هذا الذكر لهذه الاسماء العلية التي اختارها
السادة الصوفية الوفائية قدس الله ارواحهم ونفع
بهم اولها وهو يا مولاي عنوان لما يليها الى آخرها
كما ذكره تحت خيطته لانه عند بعض الاسم الجامع

حسب ما



حسبما سيقرره كما ان الفاتحة والم مع البسملة
على الكتب الثلاثة اما التسمية فانها عنوان ام الكتاب
يعني حضرة العلم الازلي حضرة الاعيان الثابتة • والحمد لله
رب العالمين عنوان الامام المبين يعني اللوح المحفوظ
المعبر عنه بالنفس الكلية • والم عنوان الكتاب والذكر
الحكيم يعني القرآن المجيد • والرحمن عنوان صورة الرحمن
لما فيها من بيان الاحسان على الانسان الكامل للتنبيه
بعلم البيان عن سائر الاكوان • فالبسملة عنوان
هذه الاربعة لرجوعها اليها • اذ ما في الامام المبين
راجع الى ام الكتاب وما في الذكر الحكيم راجع الى الامام
المبين • واليه الاشارة بقوله تعالى انه لقرآن كريم
في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من
رب العالمين • وما في الانسان الكامل راجع
الى القرآن • ولهذا كان صلى الله عليه وسلم خلقه
القرآن • والقرآن فيه تبيان كل شيء والانسان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)